

نهج السعادة

[469] العاشرة من الزوائد: في ترجمة شيخ النجاشي وأستاذه (رحمهما ﷺ جميعاً) وهو عبد السلام بن الحسين الاديبي الواقع في أول سنده، المولود سنة 329، والمتوفى سنة 405، وقد تقدم في ترجمة الدوري ما اطراه به النجاشي (ره). وقال الخطيب في الرقم 5739، من تاريخ بغداد: 11، ص 57 س الاخير، ط 1: عبد السلام بن الحسين بن محمد، أبو أحمد البصري اللغوي، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن عباد التمار، وجماعة من البصريين، حدثني عنه عبد العزيز الازجي وغيره، وكان صدوقاً عالماً أديباً، قارئاً للقرآن، عارفاً بالقراءات، وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب، واليه حفظها والاشراف عليها، سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي الاديبي يقول: كان عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن، وانشادا للشعر، وكان سمحاً سخياً وربما جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه، فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير. حدثني علي بن الحسن التنوخي: أن عبد السلام البصري توفي في يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة خمس وأربع مائة. قال غيره: ودفن في مقبرة الشونيزي عند قبر أبي علي الفارسي، وكان مولده في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. وقال العلامة الرازي ادام الله في (ازاحة الحلك الدامس) المخطوط ص 49: الشيخ أبو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري، ويعبر عنه بعبد السلام الاديبي، أو أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري، من مشايخ الشيخ أبي العباس احمد بن علي النجاشي
